



من جديد يظهر عدو الحياة.. عاشق الموت والرعب.. المتييم بسفك الدماء وقتل  
الابتسامه والحياة.. انه في الساحة يقف كل جمعة يزجر.. يوعظ ويذرف الدموع  
تحريضاً واعاداً لسفك الدماء وشذذ الهمم لمذبحة جديدة..

## الشیطان عندما يخطب واعظاً في الساحات

محمد شرف الدين

من دماء شهداء ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر والجمهورية  
والوحدة محاولاً النيل من الزعيم علي عبدالله صالح رئيس  
المؤتمر وقيادات المؤتمر وتشويه مواقفه من الصراع  
الذي تشهده صنعاء وعدد من المحافظات..

في الساحة وباسم الرب.. وباسم الاسلام تفتتح طقوس  
الحرب.. ويجلس على الارض اناس تعرضت عقولهم لمذابح  
منذ الطفولة.. نجدهم يهزون رؤوسهم او يرفعون ايديهم  
كما كان يعمل الفاشيست ..

## هل بقي متسع من الوقت لصنعاء؟!

الكل يحشد.. والكل يحرض.. والكل يخزن السلاح.. والكل يتسلح ويسلح.. إنه حال صنعاء عاصمة  
اليمن التاريخية التي هي اليوم على برميل بارود في انتظار من يشعل فتيله.. مليشيات الحوثي  
والإخوان وعناصر القاعدة وداعش وأطراف أخرى.. جميع هؤلاء، متمرسون بانتظار لحظة الانفجار  
لتصفية حساباتهم التي هي بدون شك لا علاقة لصنعاء، وأهلها الذين هم من كل الوطن.. كما  
لا علاقة للشعب اليمني بأجندة مشاريع هذه القوى التي لم تجلب لليمن  
واليمانيين إلا كوارث الحروب والصراعات والدمار والخراب والفوضى..

مخيفة خاصة إذا عرفنا أن مخزون  
السلاح خارج الدولة الذي تملكه  
هذه المليشيات في صنعاء لم تشهد  
مثيل له أية عاصمة في العالم وهم  
يريدون تفجير حرب عبثية عدمية  
غير مسبوقه لا تبقي ولا تذر محركاً  
حقد شيطاني أعمى شره ألغى العقول  
واستوطن النفوس بحيث لم يترك فيها  
أية مساحة للخير.

إنها قوى اعتادت  
أن تتخاطب بلغة  
الرصاصة والقذائف  
والمدافع والمفخخات.. جميعهم  
أدموارانحة الدم وسماع أصوات  
التفجيرات.. جميعهم متطرفون  
إقصائيون ومذهبيون وتكفيريون لا  
يهتمون بشيء ولا يؤمنون بشيء لا دين  
ولا وطن ولا شعب.. ينشرون الموت  
والدمار والخراب متوهمين أن  
العنف هو من سيوصلهم إلى  
أهدافهم بالسيطرة والهيمنة  
وفرض إرادتهم على الشعب..  
والسلطة بالنسبة لهم غاية  
بذاتها.. ولأنها كذلك لن يصلوا  
إليها بل سيدمرون ويمزقون  
اليمن بدءاً من عاصمته وانتهاءً  
بالبلبلة كله الذي سيتمزق إلى  
كيانات مناطقية وطائفية  
ومذهبية متصارعة.. فكل طرف  
من هذه الأطراف ينطلق من قاعدة  
إما أنا أو الطوفان ملامحه نراها في  
السلاح والمسلحين الذين يطوفون  
صنعاء وينتشرون بصورة مكثفة في  
أحيائها ليصبحوا هذه الأيام ظاهرة

الحرب التي يعد لها أولئك الحمقى  
ليست كأي حرب لأنها في صنعاء  
المكتظة بالسكان والذين يقدرون  
بأكثر من 3 ملايين شخص ويصعب  
تصور عدد الضحايا الأبرياء في هذه  
المدينة وحجم الدمار الذي سيحقيق بها  
وسيمتد إلى كل اليمن..

لا ندري إن بقي متسع من الوقت أمام  
أبناء اليمن وأشقائهم وأصدقائهم في  
المنطقة والعالم لمنع هذا الانفجار  
الذي لن يصيب صنعاء ولا اليمن بل  
سوف تتطاير شظاياه لتحرق المحيط  
الإقليمي وتصبح المصالح الدولية في  
دائرة خطرة ولهذا يتوجب التحرك  
الجاد والمسؤول من الجميع لمنع  
الانفجار قبل فوات الأوان.



وبين الامس واليوم.. كان هذا  
الخطيب المسخ يصرخ بصوت  
عال متهماً الرئيس هادي  
ووزير الدفاع بالتآمر مع  
الحوثي لإسقاط عمران وقتل  
حميد القشيب.. من نفس  
منبر الفتنة في شارع السنين  
اطلقوا التهم وتباكوا وحرصوا  
الناس ضد من زعموا أنه من يقوم  
بقتل الاطفال بطائرات بدون طيار  
و.. والخ.

نفس الشيطان الذي كان يصرخ بالامس : اسقطوا  
مؤسسات الفساد.. خوضوا «جهاد»  
(ثورة المؤسسات).. الجنة لكم وحدكم  
ومفاتيحها بأيديكم وبنات  
الحرور ينتظر نكم ومهر من  
رأس جندي او قلب مدير لم يلتحق  
معكم.. اما لو قتلتم أحد اعضاء المؤتمر  
وانصار عفاش فستنالون درجات الانبياء  
والمرسلين.. فأطلقوا ذئابهم المتوحشة  
لتسفك دماء العفاشين وانصارهم او من  
لا يؤيد اعمالهم للاعتداء على كل  
المؤسسات العامة في البلاد..

أحرقوا كل المؤسسات.. اقتحموا  
كل أقسام الشرطة انهبوا الاسلحة من  
معسكرات الجيش (العائلي).. وتحدثت  
ذات الشيطان تغنى كثيراً عن راحة  
الجنة التي تفوح من مجاري معسكر  
الصمغ وغيره..

نفس هذا الشيطان اطلق بالامس  
عبارته المشهورة على الحوثيين  
قائلاً : (حيا بهم.. حيا بهم) من على  
نفس المنبر..

اليوم.. نفس الشيطان.. يردد ويطلق فتاوى  
بقتل وسحل كل من يقترب من مكتب باسدوة.. او يرفض  
الجرعة.. يذرف الدموع وهو يتوسل ويتمسكن طالباً الدولة  
بقتل الشعب.. الذي يطالب برحيل الحكومة الفاسدة..  
رحمك يارب.. اليوم اصبح الحوثي (رافضياً) يجوز قتله  
هذا خلافاً لكونه عميلاً لإيران.. طبعاً ولا إشارة لقطر.. وأكد  
تتذكرون ذلك النواح والتبكي دجلاً على الحوثي من ست  
حروب شنها عفاش ضده.. طبعاً.. وبعد ان قدموا الاعتذار  
لعبد الملك الحوثي بعد سهرات ليالي الساحات..  
اندلعت نيران الخلافات بينهم..

اليوم نفس الخطيب يصرخ  
عن تحالف مزعوم بين عفاش  
والحوثي ويذرفون الدموع  
لدغدغة مشاعر العوام  
بالادعاء بأن الحوثي يسعى  
لإسقاط ثورتهم المزعومة.. اليوم  
تجد لعاب ذلك الشيطان يتطاير  
وهو يسخر الدين وكل المقدسات

## الحرب العبثية بالجوف تتسع وتزداد وحشية

العشرات من المواطنين بينهم قيادات اخوانية ومنهم مقتل قيادي  
بارز في حزب تجمع الإصلاح في المعارك الدائرة بين مليشيات  
الاخوان، وجماعة الحوثي بمحافظة الجوف.

كما قتل الشيخ مبارك الشليف رئيس الدائرة الإجتماعية  
للتجمع اليمني للإصلاح بمحافظة مأرب برصاص الحوثيين  
أثناء المواجهات التي تدور في مفرق الجوف وفقاً لمصادر  
اعلامية.

وكان نائب مدير أمن محافظة الجوف قد قتل في  
المواجهات مع المسلحين الحوثيين في مديرية  
الغيل بالجوف.



للحوثيين في المناطق الحدودية بين الجوف ومأرب، بينما قتل 7  
أشخاص وأصيب 14 آخرين في معارك بين الاخوان والحوثيين  
في منطقة الخائق الحدودية بين مأرب والجوف. كما قتل  
خمسة أشخاص من جماعة الحوثي السبت، إثر غارة جوية  
استهدفت دبابة تابعة للجماعة في وادي خائق الواقع  
بالمناطق الحدودية بين محافظتي مأرب والجوف. كما تعرضت  
مواقع في منطقة العري التابعة لمديرية الغيل لغارات جوية  
اسفرت عن سقوط اصابات.

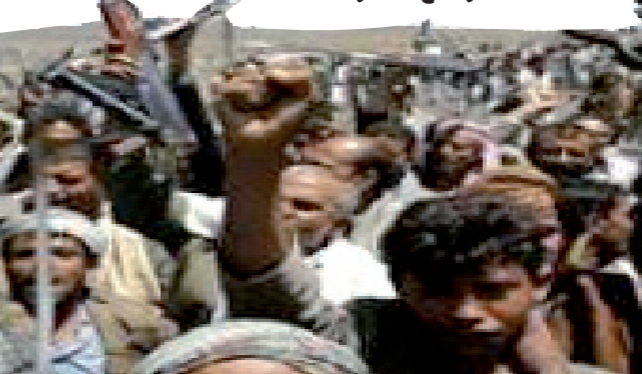
وبحسب مصادر محلية فقد تراجعت  
حدة المعارك منذ يوم امس الأول،  
بيد ان الحرب قد حصدت ارواح



وأوضح مصدر مسنول في غرفة العمليات المشتركة بوزارة  
الكهرباء (لسيا) أن خطوط نقل الطاقة تعرضت لقذائف هاون نتيجة  
للمواجهات المسلحة في كيلو 144 مفرق مأرب- الجوف.

وكانت خطوط الكهرباء قد تعرضت في 5 سبتمبر الشهر الجاري  
لاعتداء مماثل في مفرق الجوف.. وذكر مصدر مسؤول في وزارة  
الكهرباء ان محطة مأرب الغازية خرجت عن الخدمة نتيجة لتعرض  
خطوط نقل التيار الكهربائي مأرب- صنعاء لعمل تخريبي في المناطق  
التي تشهد مواجهات مسلحة بين الإصلاح والحوثيين في مفرق مأرب  
الجوف صنعاء.. في الكيلو 135 مفرق مأرب- الجوف- صنعاء.

هذا وكان الطيران قد  
قصف مواقع مفترضة



تتواصل المعارك الضارية بين الحوثيين والاخوان في محافظة  
الجوف في اطار الصراع الذي يأخذ منحى خطيراً ويؤدي إلى توسعاً  
ووحشية ودماراً.. ورغم تدخل الطيران في المعارك إلا أنها ما تزال  
محتدمة في مفرق الجوف والغيل والخلق وغيرها وباءت كل الوساطات  
حتى الآن بالفشل..

وللمرة الثانية يخيم الظلام على العاصمة صنعاء وبقية المدن اليمنية  
نتيجة لتلك المعارك، حيث خرجت محطة مأرب الغازية عن الخدمة  
منذ صباح السبت بعد تعرض خطوط نقل الطاقة صنعاء - مأرب  
بمفرق الجوف لقذائف هاون بسبب  
الاشتباكات الدائرة في المنطقة.

